يعيش عيشا ومعاشا ومعيشة وعيشة انتهى وقال في القاموس العيش الحياة عاش يعيش عيشا
ومعاشا ومعيشة وعيشة بالكسر وعيشوشة واعاشة وعيشة انتهى والله اعلم

حديث اذا اراد الله بالامير خيرا جعل له وزير صدق الخ بجانبه علامة الحسن قوله وزير
الوزير هو الذي يوازر الامير فيحمل عنه ما حمله من الاثقال والذي يلتجا الامير الى رايه فهو ملجا له ومفزع
قوله الامير هو الذي له ولاية من خليفة وقاض ونحوهما قوله خيرا يحتمل ان يراد به عموم خير
الدنيا والاخرة لانه نكرة في معرض الشرط ويحتمل ان يكون معناه الخصوص لان ذلك شايع في السنة العرب
وقال بعض العلما المراد بالخير المطلق الجنة والاول اولى والوزير مشتق من الوزر وهو الثقل والاثم
لانه يحمل عن الملك ثقل التدبير ومونة ما يحتاج الى فعله وقيل من الوزر وهو الملجا قال تعالى لا وزر
اي لا ملجا منه الا اليه وقيل مشتق من الموازرة وهي المعاونة وقال الاصمعي كان القياس ان يقال
ازير فقلبت الهمزة الى الواو ووجه قلبها ان فعيلا جا على معنى مفاعل مجيا صالحا كقولهم
عشير وجليس ونديم فلما قلبت في اخيه قلبت فيه قوله صدق اي صادقا في النصح له
والاظهر ان المراد به وزيرا صالحا لرواية النسائي جعل له وزيرا صالحا قال شيخنا قال الطيبي اصله
وزيرا صادقا ثم وزير صدق على الوصف به ذهابا الى انه نفس الصدق ثم اضيف لمزيد الاختصاص
به ولم يرد بالصدق الاختصاص بالقول فقط بل بالاقوال والافعال قال الراغب يعبر عن كل فعل
ظاهرا وباطنا وعلى عكس ذلك وزير سو قوله وان نسي اي شيا من احكام الشريعة وادابها
اوشي قضية في مظلوم وقعت اليه اوشي مصلحة من مصالح الرعية ونحو ذلك ذكره ما نسيه
ونبهه عليه وان لم ينس شيا ولكن ذكر ذلك واحتاج الى مساعدة بالراي او اللسان او البدن اعانه
على ذلك وساعده وينبغي للوزير ان يكون حريصا على افعال الخير راغبا في تحصيل ذلك للملك والرعية
والجنود كارها للشر واهله وينبغي ان يحرص ان يكون المملكة جميعها عامرة امنة والرعية داعية
واموال بيت المال ماخوذة على وجه الحق واليه جارية وجنوده ورعاياه باحكامه وافعاله واقواله
راضية وضد هذه الامور في ضده والله اعلم

حديث اذا اراد الله بعبد شرا خضر له الخ قوله خضر له بفتح الخا المعجمة والضاد المعجمة المشددة
قال في القاموس وخضر له فيه تخضيرا اي بورك له فيه انتهى وعبارة النهاية ومن خضر له في شي
فليلزمه اي بورك له فيه ورزق منه وحقيقته ان تجعل حالته خضرا ومنه الحديث اذا اراد
الله بعبد شرا خضر له في اللبن والطين حتى يبني انتهى فلعل المراد حبب وحسن اليه هذه
الحالة حتى يلتهي بها عن ادا ما عليه من الواجبات هذا والمقاصد معلومة فمن بنى لله مسجدا
خالصا لله تعالى او رباطا او محلا ينزله المارة وابنا السبيل ولنفسه بيتا بقدر الكفاية لا يقال

اراد

اراد به هو انا بل هو مثاب ماجور والله اعلم

حديث اذا اراد الله بقوم سوا جعل امرهم الى مترفيهم المترف المتنعم المتوسع في ملاذ الدنيا
وشهواتها قال الله تعالى امرنا مترفيها اي متنعميها بمعنى روسايها بالطاعة على لسان رسلنا ففسقوا
فيها اخرجوا عن امرنا قال البيضاوي وتخصيص المترفين لان غيرهم يتبعهم ولانهم اسرع الى الحماقة

حديث اذا اراد الله بقوم عذابا اي الجزاء عقوبة لهم على سي اعمالهم اصابهم العذاب واصاب من
كان فيهم وليس هو على رايهم فيعم العذاب الطايع والعاصي قوله ثم بعثوا على اعمالهم
لان ذلك من العدل ولان اعمالهم الصالحة انما يجازون بها في الاخرة واما في الدنيا فمهما اصابهم من
بلا كان تكفيرا لما قدموه من عمل سي فكان العذاب المرسل في الدنيا على الذين ظلموا ايضا ولمن
كان معهم ولم ينكر عليهم فكان ذلك جزاهم على مداهنتهم ثم يوم القيامة يبعث كل منهم
فيجازى بعمله والحاصل انه لا يلزم من الاشتراك في الموت الاشتراك في الثواب او العقاب
بل يجازى كل واحد بعمله على حسب نيته ويستفاد من هذا مشروعية الهرب من الكفار
ومن الظلمة لان الاقامة معهم من القا النفس الى التهلكة هذا اذا لم يعنهم ولم يرض بافعالهم
فان اعان او رضي فهو منهم وفي الحديث تحذير وتخويف عظيم لمن سكت عن النهي فكيف
بمن داهن فكيف بمن رضي فكيف بمن عاون نسال الله السلامة من كل سو والله اعلم

حديث اذا اراد الله بقوم عاهة الخ قوله العاهة الافة نظر الى اهل المساجد — بياض في الاصل

حديث اذا اراد الله بقرية هلاكا اظهر فيهم الزنا قوله الزنا هو بالزاي والنون وبالراي والموحدة

حديث اذا اراد الله ان يخلق خلقا للخلافة الخ قال شيخ شيوخنا في مسند الديلمي ميسرة بن
عبد الله نائلة قوله مسح ناصيته معناه كساه حلل الهيبة والوقار والقبول والله اعلم

حديث اذا اراد الله ان يوتغ عبدا الخ الوتغ بالواو والمثناة الفوقية المفتوحتين الهلاك
قال الجوهري الوتغ بالتحريك الهلاك وقد وتغ وتغا اي اثم وهلك واوتغه الله اي اهلكه
انتهى وقال في النهاية في مادة وتغ في حديث الامارة حتى يكون عمله هو الذي يطلقه او يوتغه
اي يهلكه قوله اعمى بالهمزة المفتوحة والعين كذلك والميم المفتوحة المشددة كما في خطه
فعداه بالهمزة او التضعيف او هما قال في القاموس وعماه تعمية صيره وفي الصحاح وعمي عليه الامر
اذا التبس ومنه فعميت عليهم الانبا قوله الحيل قال في الصحاح الحيلة بالكسر الاسم من الاحتيال
قال في المصباح الحيلة الحذق في تدبير الامور وهو تقليب الفكر حتى يهتدي الى المقصود واصلها
الواو واحتال طلب الحيلة انتهى والمعنى اذا اراد الله ان يهلك عبدا حير فكره والتبست عليه الامور
فلا يهتدي الى مقصود الصواب منها فيقع في الهلكة وضبط بعضهم ان يزيغ بالزاي والغين المعجمتين

Copyright King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)